

الغيبة

[178] 22 - حدثنا محمد بن همام، عن جعفر بن محمد بن مالك، قال: حدثني أحمد ابن

ميثم، عن عبيداً بن موسى (1) عن عبد الاعلى بن حصين الثعلبي، عن أبيه قال: " لقيت أبا جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) في حج أو عمرة فقلت له: كبرت سني، ودق عظمي فلست أدرى يقضى لي لقاءك أم لا فاعهد إلي عهداً وأخبرني متى الفرج ؟ فقال: إن الشريد الطريد الفريد الوحيد، المفرد من أهله، الموتور بوالده (2)، المكنى بعمه هو صاحب الرايات، واسمه اسم نبي فقلت: أعد علي، فدعا بكتاب أديم أو صحيفة فكتب لي فيها " . 23 - وحدثنا أحمد بن

محمد بن سعيد قال: حدثنا أبو عبد الله يحيى بن زكريا ابن شيبان من كتابه قال: حدثنا يونس بن كليب، قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن صباح، قال: حدثنا سالم الاشلي، عن حصين التغلبي (3) قال: لقيت أبا جعفر محمد _____ (1) أحمد بن

ميثم من ثقات الكوفيين وفقهائهم، والظاهر كون عبيداً بن موسى هو العيسى الكوفي. وعبد الاعلى بن حصين التغلبي أو الثعلبي لم أجده، انما كان في أنساب السمعاني عبد الاعلى بن عامر الثعلبي ينسب إلى ثعلبية إحدى منازل الحاج في البادية، وفي التقريب عنونه وقال:

صدوق. فيمكن أن يكون نسبة إلى الجد، وحصين بن عامر معنون في الجامع وقال يكنى أبا الهيثم الكلبي الكوفي وعده من أصحاب الصادق عليه السلام. فيحتمل بعيداً كونه عبد الاعلى بن حصين بن عامر. (2) الموتور بوالده أي قتل والده ولم يطلب بدمه، والمراد بالوالد أما

العسكري عليه السلام أو الحسين صلوات الله عليه أو جنس الوالد ليشمل جميع الائمة عليهم السلام، وقوله " المكنى بعمه " لعل كنية بعض أعمامه أبو القاسم، أو هو عليه السلام مكنى بأبي جعفر أو أبا الحسين أو أبا محمد أيضاً، ولا يبعد أن يكون المعنى لا يصرح بأسمه بل يعبر عنه بالكناية خوفاً من عمه جعفر، والاولى أظهر، ولا يناقض التكنية بأبي القاسم.

وقوله " اسمه اسم نبي " يعنى نبينا. وعبر عنه بهذه العبارة خوفاً، وللهي عن التسمية. والبيان مأخوذ من البحار. (3) كذا وتقدم الكلام فيه.